

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 536

والوجه الثالث :

2845 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، حدثنا ابي ، عن ابن المبارك ، قال : سمعت سفيان يقول في قوله : ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها قال : يقولون : هي سوى الزكاة . .

2846 ذكر عن محمد بن شعيب بن شابور ، ابنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن ابي امامة ، عن ابي ذر ، قال : دخلت ذات يوم فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، قلت : فما الصدقة ؟ قال اضعاف مضاعفة وعند الله مزيد . قلت : فاي الصدقة افضل ؟ قل : سر الى الصدقة ، او جهد من مقل ، ثم نزع هذه الآية : ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الفقراء .

2847 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فجعل الفريضة علانيته افضل من سرها . يقال : خمسة وعشرون ضعفا ، وكذلك جميع الفرائض والنوافل في الاشياء كلها . .

والوجه الثاني :

2848 حدثنا ابي ثنا الحسن بن زياد المحاربي مؤذن محارب ، ابنا موسى بن عمير ، عن عامر الشعبي في قوله : ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال : انزلت في ابي بكر وعمر ، اما عمر فجاء بنصف ماله ، حتى دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما خلفت وراءك لاهلك يا عمر ؟ قال : خلفت لهم نصف مالي . واما ابو بكر فجاء بماله كله ، يكاد ان يخفيه من نفسه ، حتى دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما خلفت وراءك لاهلك يا ابا بكر ؟ قال : عدة الله وعدة رسوله . فبكى عمر ، وقال : بابي انت وامي يا ابا بكر ، ما استبقنا الى باب خير قط ، الا كنت سابقنا اليه 1 .